



اشتراطات تصميم "مستديرة الحاووظ" - المدخل الشرقي لمدينة حلب -

يجب أن يعبر تصميم المستديرة عن الطابع المعماري والجمالي لمدينة حلب ويعزز هويتها البصرية المتميزة بما يتناسب مع خصوصية موقع "مستديرة الحاووظ" وأهميتها كمدخل لمدينة حلب شرقاً يقابل مدخلها الغربي "مستديرة برج القلعة" ويوازيه أهميةً وجَمالاً.

أولاً - أقسام مستديرة الحركة:

1. **المحيط (Buffer Zone):** وهو الحلقة الخارجية للمستديرة وتترك للحماية من الحوادث ولإمكانية تغيير قطر المستديرة مستقبلاً بتغيير تدفقات الحركة، وتتوضع فيها غالباً التبايلط وربما بعض العناصر الخضراء المنخفضة الارتفاع.
2. **المنطقة الوسطية (Transitional Zone):** وهي الحلقة الوسطية للمستديرة وتشكل صلة الوصل والمنطقة الانتقالية بين المحيط والمركز، وتتركز فيها غالباً المناسيب والعناصر الخضراء وأحياناً العناصر المائية.
3. **المنطقة المركزية (Central Zone):** وهي المنطقة التي يتوضع فيها العنصر المميز للمستديرة وتتركز فيها عناصرها التي تكسبها جمالياتها وميزتها.

النسبة المئوية لكل قسم حسب فكرة التصميم مع مراعاة سيطرة المنطقة المركزية

ثانياً - مكونات مستديرة الحركة:

- 1- **التبايلط:** عنصر هام في المستديرة يعطي الخط العام للتصميم ويسهل عمليات الصيانة، ويختلف التصميم باختلاف:
 - مادتها (حجر، غرانيت.....).
 - لونها (أبيض، عاجي، وردي، أسود،).
 - نسبتها المئوية من مساحة سطح المستديرة.

النسبة المئوية للتبايلط والمادة واللون حسب فكرة التصميم مع مراعاة عامل الاستدامة وسهولة الصيانة الدورية

2-المناسيب: وهي عنصر هام مكمل للتباليط، يعطي جمالية التصميم ويبرز العنصر المميز، يكون نوعها ولونها مطابقاً للتباليط أو مغايراً له وفقاً للفكرة، ويختلف التصميم باختلاف:

- شكلها (مجموعة أو أكثر من الأدراج أو المصاطب أو المنحدرات).
- مادتها (رخام، حجر، غرانيت.....).
- لونها (أبيض، عاجي، وردي....).
- نسبتها المئوية من مساحة سطح المستديرة.

النسبة المئوية للمناسيب والشكل والمادة واللون حسب فكرة التصميم مع مراعاة قطر المستديرة ووضوح الرؤية

3-العناصر الخضراء: وهي العنصر الذي يغطي نسبة كبيرة من المستديرة ويعطيها اللون والحيوية ويجعلها تسهم في تحسين البيئة المحيطة وتخفيف ضوضاء السيارات، ويختلف التصميم باختلاف:

- نوعها (الأشجار، الشجيرات، نباتات الحواف، المزروعات القصيرة، النباتات المزهرة، المرج الأخضر)
- ارتفاعاتها (عالية، متوسطة الارتفاع، منخفضة، أرضية...).
- أشكالها (دائرية، بيضاوية، متدلية، غير منتظمة، عرائشية...).
- ارتفاع تفريعها الأفقي -تيجانها- (مرتفع، متوسط، منخفض).
- ألوانها (درجات الأخضر، درجات البنفسجي أو الزهري....).
- مواقعها (ضمن أحواض أو ضمن المساحة الخضراء).
- نسبتها المئوية من مساحة سطح المستديرة.

النسبة المئوية للعناصر الخضراء وجميع الخصائص الأخرى حسب فكرة التصميم مع مراعاة وضوح الرؤية

4-العناصر المائية: وهي العنصر الذي يعطي المستديرة الألق والحيوية واللون المميز ويجعلها تسهم في تحسين وترطيب البيئة المحيطة وتخفيف ضوضاء السيارات ولكن لا يشترط وجوده ضمنها دائماً، ويختلف التصميم باختلاف:

- نوع العناصر المائية (الأحواض، النوافير بأنواعها....).
- ارتفاعاتها (عالية، متوسطة الارتفاع، منخفضة، أرضية...).

- أشكالها (تبعاً لشكل الحوض أو شكل تدفق النافورة...).
- أعدادها (واحدة أو متعددة).
- ألوانها (باختلاف عمق الحوض ولون أرضيته ونوعها....).
- مواقعها (ضمن المنطقة الوسطية أو المنطقة المركزية).
- نسبتها المئوية من مساحة سطح المستديرة.

وجود العناصر المائية وخصائصها يتبع فكرة التصميم، وهي عنصر اختياري في هذه المستديرة

5-العنصر المميز: وهو العنصر الذي يعطي المستديرة رمزيتها ومعناها وغالباً اسمها، ويختلف التصميم باختلاف:

- ارتفاع العنصر المميز (مرتفع، متوسط الارتفاع، منخفض الارتفاع نسبياً وممتد أفقياً....).
- شكله ورمزيته (وفقاً لفكرة التصميم).
- نوعه (عنصر مبني فقط، مبني ومائي، مبني وأخضر، مائي فقط....).
- موقعه (وسط المنطقة المركزية أو على أحد أطرافها...).
- نسبته المئوية من مساحة سطح المستديرة.

يجب أن يعكس أصالة المدينة وتراثها وهويتها ويكسب المستديرة اسماً يتناسب مع مدخل مدينة حلب الشرقي.

6-عناصر الإنارة: تظهر جمال تصميم المستديرة ليلاً وتساعد في الحماية من الحوادث، ويختلف التصميم باختلاف:

- نوع الإنارة (مركزة، موجهة، عامة....).
- ارتفاعاتها (عالية، متوسطة الارتفاع، منخفضة، أرضية...).
- ألوانها (باختلاف الصورة البصرية المطلوبة ليلاً....).
- مواقعها (ضمن المنطقة المحيطة أو الوسطية أو المنطقة المركزية).
- نسبتها المئوية من مساحة سطح المستديرة.

النسبة المئوية لعناصر الإنارة وجميع الخصائص الأخرى حسب فكرة التصميم مع مراعاة تجنب الإبهار للسائقين ووضوح فكرة التنسيق كمدخل شرقي للمدينة.

ثالثاً-خصائص مستديرة الحركة:

– **التناظر والتوازن:** وهو مبدأ هام في تصميم المستديرة يجب تحديده في بداية التصميم ويتعلق بأهمية وعرض مقطع وعدد الشوارع المؤدية إلى المستديرة وبالتالي هل المطلوب رؤية التصميم نفسه من جميع الأطراف؟ أم التركيز على طرف معين؟ وبالتالي يمكن أن تكون المستديرة:

- **متناظرة كلياً** (لها محاور تناظر متعددة تمر من منتصفها)
- **متناظرة جزئياً** (لها محور تناظر واحد فقط يمر من منتصفها)
- **متوازنة** (قد لا يكون لها محور تناظر ولكن عناصرها متوازنة حول نقطة بؤرية ليست في المنتصف تماماً بحيث يزيد تركيز العناصر في المنطقة الأقرب إلى النقطة البؤرية ويقل كلما ابتعدنا وفقاً لمبدأ توازن القوى وتساوي العزوم)

يمكن أن يكون تصميم المستديرة المذكورة متناظراً أو متوازناً مع مراعاة منظور جميع الشوارع المؤدية إليها

– **الرمزية:** وهو مبدأ هام في تصميم المستديرة، وتزداد الحاجة إليه كلما زادت أهمية المستديرة وفقاً لقطرها وعرض وعدد الشوارع المؤدية إليها أو وفقاً لخصوصية المنطقة الواقعة ضمنها. تتحقق الرمزية في تصميم المستديرة من خلال العنصر المميز، أو من خلال العناصر المائية، وغالباً ما تشترك جميع عناصر المستديرة وخصائصها في تحقيق الرمزية المطلوبة للمستديرة.

الرمزية المطلوبة لهذه المستديرة يجب أن تتعلق بخصائصها كمدخلٍ شرقيٍّ لمدينة حلب
وتُستلهم من تراث المدينة وأهميتها

– **البساطة:** وهي سر جمال تصميم المستديرة، وتزداد الحاجة إليها كلما كان قطر المستديرة أصغر وكانت الشوارع المؤدية إليها أقل عدداً وأصغر مقطعاً. وتتحقق البساطة بتقليل العناصر أو الأنواع أو الألوان.

البساطة مطلوبة نسبياً بالشكل الذي يخدم القوة في التعبير عن فلسفة ورمزية التصميم المقترح

- **الوحدة مع التنوع:** وهو مبدأ هام في تصميم المستديرة، وترداد الحاجة إليه كلما زادت الحاجة إلى البساطة أو زادت الحاجة إلى التركيز على العنصر المميز وفكرة التصميم، ويتحقق مبدأ الوحدة مع وجود التنوع بتوحيد ألوان المكون الواحد من مكونات المستديرة أو أنواعها، أو اقتصار ألوان جميع عناصر المستديرة مثلاً على لونين أو ثلاثة، أو على درجات اللون الواحد أحياناً.

يُطلب تحقيق التنوع والغنى في عناصر هذه المستديرة مع وجود الوحدة بالشكل الذي يؤكد فلسفة التصميم

- **الألوان:** تساهم ألوان المستديرة في تحقيق رمزيتها وتتعلق **نهاراً** باختلاف ألوان عناصر مكونات المستديرة (العناصر الخضراء، التباليط، العناصر المائية)، أما **ليلاً** فترتبط بألوان إنارة عناصر مكونات المستديرة.

ألوان "مستديرة الحاووظ" يجب أن تحقق الوحدة والانسجام مع ألوان الجوار أو التّضادّ بهدف الإظهار والإبراز وهذا يتبع فلسفة وفكرة التصميم المقترح

رابعاً-اشتراطات عامّة في تصميم "مستديرة الحاووظ":

- الالتزام التّام **بالأبعاد** المرفقة للمستديرة في ملف الوضع الرّاهن.
- مراعاة التّوازن في **أقسام** المستديرة **ومكوناتها** و**خصائصها** وفقاً لما سبق تفصيله.
- مراعاة **الهوية البصرية** المناسبة للمستديرة وفقاً لخصوصيّة المنطقة والوظيفة والأبنية المحيطة، بحيث يُكسب التصميم الجديد المستديرة اسماً يتناسب مع كونها المدخل الشّرقى لمدينة حلب العريقة.
- مراعاة **البيئة** **المناخية** **المحليّة** باستخدام عناصر خضراء ملطّفة للمناخ المحليّ.
- مراعاة **السّلامة** **المروية** بالحفاظ على وضوح رؤية لافتات المرور وعدم تعقيد المشهد البصريّ أو استخدام عناصر ضخمة تحجب الرؤية أو تسبب تشويشاً بصريّاً للسائقين.
- مراعاة **الاستدامة** **والصّيانة** من خلال استخدام مواد مقاومة للحرارة والغبار والتّخريب، واعتماد تصاميم تراعي سهولة الوصول للصّيانة، واختيار أنواع العناصر الخضراء الملائمة للبيئة المحليّة والمقاومة للجفاف ونظام الريّ المناسب.
- مراعاة **الإضاءة** **الجماليّة** **الدّكية** عن طريق استخدام إنارة ليليّة هادئة تبرز عناصر التصميم وتظهر جماليات المكان دون إزعاج مروريّ، وأن تكون سهلة الصّيانة ومقاومة للغبار والعوامل الجوية، مع تأمين ميزة العمل بالطّاقة الشمسية.